

التعليق على شرح السيد العلامة: محمد بن علوي المالكي - رحمه

الله تعالى - على نظم الورقات - 4

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح -
[00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. قال رحمه الله تعالى باب اقسام الكلام. تفضل بالقراءة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى - [00:00:26](#)
على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. امين. قال السيد محمد ابن سيد علوي المكي رحمه الله تعالى باب اقسام الكلام. اقل ما منه الكلام ركبوا اسمان او اسم كفعل كركبوا - [00:00:46](#)
او اسم وفعل كركب. اقل لفظ ركبوا اقل لفظ ركبوا منه الكلام اسمان مثله الله احد او اسم وفعل مثل محمد قام. كلاك من فعل وحرف وجد وجاء من اسم وحرف - [00:01:06](#)

ان في النداء وكذلك اقل ما يتركب منه الكلام فعل وحرف نحو ما قام وهذا القسم اثبتته بعضهم ولم يعد الضمير المستتر ولم يعد الضمير المستتر في في قامه الراجع الى زيد مثلاً. كلمة لعدم ظهوره والجمهور على عبده - [00:01:23](#)
كلمتان واسم واسم وحرف وهو في النداء نحو يا زيد. احسنتم. قال باب اقسام الكلام. سيتكلم اولاً ما ركب منه الكلام ثم يتكلم حول تقسيم الكلام الى اخبار وغير اخبار ثم يتكلم الى تقسيم الكلام الى - [00:01:43](#)
وماشي بس فاقل ما منه الكلام ركب اسمان مثل بمثال حسن الله احد الله احد هذا تركب من اسمين. الله اسم الجلالة احد اسم او اسمه فعل مثل محمد قام او قام محمد - [00:02:03](#)

وطبعاً هذا له صور تذكر في المطولات ذكرناها في لطائف الاشارات لا نطيل بها المقام قال هنا وكذلك من فعل وحرف وجد. اي وجد الكلام من فعل وحرف نحو ما قام هكذا ما قام - [00:02:26](#)
وعد هذا كلاماً مكوناً من بعلم قام وحرف ماء ولم يعد الضمير المستتر. لانه ليس ظاهراً. والا تقدير الكلام ما قام الضمير هو يعود على زيد مثلاً لم يعد هذا لانه غير ظاهر. والجمهور على انه يعد - [00:02:47](#)
ايضاً قال قد يتكون الكلام قد يترتب الكلام من حرف واسم وذلك في النداء يا زيزو يا زيد. وهذا ايضاً محل نظر لان الياء هنا تنوب عن الفعل. تقدير الكلام انادي زيدا - [00:03:14](#)

ولذلك زيد هذا منادى مبني على الظم في محل نصب اذ المنادى من المفعول به المنادى من المفعول به ولذلك بعض علماء النحو لما يتكلم عن المفعول به يقول هو منه المنادى - [00:03:37](#)
اي ومن المفعول به المنادى. ولذلك ايضاً الجملة التي هي جملة نداء يا زيد هذه هي جملة فعلية لماذا جملة فعلية؟ لان لان الفعل ناب عنه الياء فالياء هذه نائبة عن فعل ادعو عن الفعل انادي - [00:03:57](#)
لكن نبقى على ما قرره المصنف ان اقل ما يتركب منه الكلام اسمال او اسم وفعل او اسم وحرف او فعل وحرف. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:04:21](#)

تعالى وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخبار ينقسم الكلام الى خبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته والى امر وهو ما يدل على طلب الفعل والى نهى وهو ما يدل على طلب الترك ولا استخبار وهو الاستفهام. وقسم في جمع الجوامع - [00:04:38](#)

كلامها الى ثلاثة طلب وخبر وانشاء. فالطلب يشمل الاستفهام والامر والنهي. والخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته بصرف النظر عن الخبر والانشاء ما لم يحتمل ما لم يحتملها بان لم يفد طلبا كأنت طالق وبعثك او افاد الطلب باللازم كالتمني والترجي - [00:04:58](#)

قال رحمه الله تعالى وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخبار. تمام؟ ذكر في هذا ان الكلام ينقسم الى قسمين الى يعني الى قسمين كبيرين الى خبر وغير خبر وهو الانشاء. تمام؟ قال وفي جمع الجوامع جمع الجوامع هو كتاب لتاج الدين السبكي - [00:05:18](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة. المتوفى في سنة واحد وسبعين وسبع مئة. قبل من قبل جمال الدين الاسنوي ذكرت لكم امس الاسنان قلت لكم توفي في كم - [00:05:42](#)

اثنين وسبعين وسبع مئة السبكي تاج الدين تاج الدين شوف في عندك تقي الدين وعندك تجد ينتقي الدين هذا الاب ابو الحسن شيخ الاسلام. تمام؟ هذا الاب تقي الدين السبكي - [00:06:00](#)

تمام الابن تاج الدين السبكي ها فرق بينهما هذا الكتاب جمع الجوامع لمن؟ للاب او للابن؟ للابن لتاج الدين الدين هذا توفي في سنة واحد وسبعين سبعمائة. الاب توفي في سنة ستة وخمسين سبعمائة. جيد. طيب هذا الكتاب من اهم كتب اصول - [00:06:16](#)

الفقه اختصره مصنفوا من زهاء مائة كتاب. يعني من قرابة مئة كتاب من كتب الاصول عصرها واختصرها في هذا الكتاب. في كتاب جمع الجواب. وتحدي ان يأتي شخص بعده فيختصر الكتاب - [00:06:36](#)

واضح؟ لكن الله سبحانه وتعالى قيد شيخ الاسلام زكريا فاختصر الكتاب اختصارا رائعا بل وابدل غير المعتمد بالمعتمد بل وزاد عليه واضح في كتابه لب الاصول الذي شرحه بعد ذلك في غاية الوصول. هذا التعريف فقط موجز اشوقكم لدراسة هذه الكتب ان شاء الله في المستقبل القريب. باذن الله تعالى - [00:06:57](#)

قال وقسم في جمع الجوامع الكلام الى ثلاثة الى طلب وخبر وانشاء فالطلب يشمل الاستفهام طلب الماهية ما هذا؟ والامر طلب فعل قم والنهي طلب وترك لا تكتب اه مثال مثال اكتب انت لا بأس. تمام. قال رحمه الله والخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته - [00:07:25](#)

اي بصرف النظر عن المخبر. اما بالنظر للمخبر قد لا يحتمل الا الصدق. كاخبار الله عز وجل وقد لا يحتمل الا الكذب كاخبار الشيطان واخبار مسيلمة الكذاب. تمام؟ قال والانشاء ما لم يحتملها بالا - [00:07:59](#)

لم يفد طلبا كأنت طالق وبعث. تمام؟ هذا لا يفيد طلبا. قال او افاد الطلب باللازم. هذا افادة الطلب باللازم وليس بالذات تمام؟ كالتمني والترجي. تمام؟ سيأتي الان بيان التمني والترجي. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:08:18](#)

تعالى ثم الكلام ثانيا قد انقسم الى تمن ولعرض وقسم. وينقسم الكلام ايضا الى تمن وهو طلب ما لا اطعم فيه او ما فيه عسر فالاول نحو الا ليت الشباب يعود يوما. والثاني كقول منقطع الرجاء ليت لي مالا فاحج منه. والى - [00:08:38](#)

ارض وهو الطلب برفق نحو الا تنزل عندنا؟ والى قسم وهو الحلف نحو الله لافعلن كذا. قال الكلام ينقسم ايضا وهذا تتم للتقسيم وليس انه تقسيم اخر ماذا تتم للتقسيم السابع؟ قال ينقسم الى تمن. ما هو التمني - [00:08:58](#)

قال الطلب ما لا مطعم فيه. ما ليس فيه الله طمع اليس فيه طمع كقول الكافرين كقول الكافر يا ليتني كنت ترابا واضح؟ هذا هذا تمنى لانه طلب ما لا طمع فيه - [00:09:18](#)

قال او فيه عسر. يعني يمكن لكن فيه صعوبة تمام؟ كقول العازب الفقير. ليتني مالا فاتزوج به صح ولا لا؟ هذا تمنى او ترجي. تمنى لان هذا فيه عسر. ممكن لان فيه عسر. صح - [00:09:40](#)

قال واذا عرض واذا عرض العرض هو الطلب برفق. تقول مثلا الا تنزل عندنا الا تنزل عندنا فنكرمك؟ تمام؟ واذا قسم وهو الحلف نعم والله لافعلن كذا. نعم تفضل. احسنت - [00:10:03](#)

الله اليكم قال رحمه الله وثالثا الى مجاز والى حقيقة وحدها ما استعمل. من ذاك في موضعه وقيل ما يجري في اصطلاح قدم

وينقسم الكلام انقساماً ثالثاً الى حقيقة ومجاز فالحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء - [00:10:23](#)
اي ما بقي في الاستعمال على موضوعه اللغوي الاول وقوله وقيل ما اي وقال بعضهم في تعريفها بانها ما استعمل فيما اصطلح عليه
من الجماعة المخاطبة بكسر الطاء اي الجماعة المخاطبة بذلك اللفظ بان عين - [00:10:43](#)

بان. عينته. ايوة. بان عينتهم لفظاً. احسن الله اليكم قال رحمه الله بان عينته وعلى ذلك المعنى بنفسه وان لم يبق لموضوعه اللغوي
كالصلاة في لسان الشرع للهيئة المخصوصة فانه لم يبق على موضوعه اللغوي وهو - [00:11:01](#)

والدعاء بخير والدابة الموضوعة في العرف لذات الاربع كالحمار فانه لم يبق على موضعه وهو كل ما يدب على الارض. وقوله في
اصطلاح قدم اي تقدم. احسنتم قسم بعد ذلك الكلام باعتبار ثالث وهذا التقسيم باعتباري استعمال الكلام - [00:11:21](#)

فالكلام اما ان يستعمل فيما وضع له اولاً فهذه حقيقة واما ان يستعمل في غير ما وضع له اولاً فهذا مجاز. فاستعمال كلمة اسد في
الحيوان المفترس هذا الوضع هذي الحقيقة واستعمال كلمة اسد في الرجل الشجاع هذا مجاز. استعمال كلمة بحر في الماء الكثير -

[00:11:45](#)

هذه حقيقة وضع له اولاً. استعمال نفضة بحر في الرجل الكريم هذا مجاز. واضح؟ اذا هذا تعريف تعريف المجاز. الحقيقة اللفظ

المستعمل في موضع له اولاً. المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له او - [00:12:12](#)

وهناك تعريف ثاني ان الحقيقة ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة. والمراد بمخاطبة الطائفة المخصوصة التي تخاطب

بعضها البعض. فمثلاً الفقهاء طائفة مخصصة. اصطلاحوا على ان كلمة صلاة معناها اقوال - [00:12:32](#)

ما افتتح ما افتتح بالتكبير مختتم التسليم غالباً. اصطلاح الفقهاء هم طائفة مخصصة على ان الزكاة اسم لما يخرج من مال لما

يخرج عن مال او بدن هذا اصطلاح خاص. ولذلك كل - [00:12:55](#)

لها سلاح خاص كلمة الصحيح ما معناها لو قلت في اصطلاح المحدثين الصحيح ما اشتمل على الشروط الخمسة. هذا حقيقة عند

المحدثين صح؟ ولو قلت عند الاصوليين الصحيح ما جمع ما يعتبر فيه من الشروط والاركان. اذا الصحيح بهذا المعنى - [00:13:14](#)

السلاح خاص بالاصوليين حقيقة عند الاصوليين. الصحيح في اللغة العربية ما ليس فيه حرف من حروف العلة. صح؟ صحيح. هذا

السلاح الخاص عند اهل اللغة. اذا كلمة واحدة كل طائفة تضع لها - [00:13:42](#)

لها معنى فيكون ذلك المعنى حقيقة عند تلك الطائفة. لكنه لو استعمل عند الطائفة الاخرى بمعنى اخر سيكون مجازاً فهمتم ولا؟ هذا

معنى التعريف الثاني بناء على هذا التعريف الثاني الحقيقة تتعدد. هنالك حقيقة لغوية - [00:13:59](#)

وهناك حقيقة شرعية وهنالك حقيقة عرفية. واضح؟ مثلاً كلمة حجر في العرف الشيء الصلب المعروف واضح؟ لكن في الشرع

الحجر ما هو؟ في الشرع في باب الاستنجاء كل جامد طاهر طالع غير محترم. خلف التعريف. يعني على سبيل المثال المندبل هذا -

[00:14:20](#)

في العرف لا يسمى حجراً يعني لو ذهبت الى الدكان بقالة وقلت لهذه البائعة المرأة التي تبيع في الدكان اريد ديسيو تعطيك حجراً؟

ها؟ تفضل لا هذا لا يسمى حجرات العرف صح؟ لكن في الشرع يسمى حجراً او لا؟ يسمى؟ نعم يسمى حشرة. اذا اختلفت الحقيقة -

[00:14:47](#)

في اللغة عن الحقيقة في الشرع. ايضاً عن الحقيقة في العرف. كل له حقيقة. اذا الحقيقة ثلاثة اقسام كما سيقول تفضل. احسن الله

اليكم قال رحمه الله اقسامها ثلاثة شرعي واللغوي الوضع والعرفي. ثم ان - [00:15:12](#)

تنقسم باعتبار الوضع الى ثلاثة اقسام الاول الحقيقة الشرعية وهي ما وضعها الشارع كالصلاة للعبادة المخصوصة الثاني اللغوية وهي

ما وضعها واضع اللغة كالاسد للحيوان المفترس. الثالث الحقيقة العرفية وهي ما وضعها اهل العرف كد - [00:15:32](#)

دابة لذات الاربع نعم. الدابة في الاصل الدابة في اللغة كل ما يدب على الارض. سواء ليس له اطراف ليس له ايدي وارجل اسمن اوله

رجلان يعني قدما او له اربع. تمام؟ في القرآن الكريم والله خلق - [00:15:52](#)

كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع. اذا هذا معنى عام هذا اللغة في

القرآن الكريم وما من دابة في الارض - 00:16:18

الا على الله رزقها. اذا العصفور هذا يسمى دابة ولا يسمى دابة؟ لغة يسمى دابة. تمام؟ العصفور يسمى دابة. طيب الذبابة تسمى دابة
الذبابة تسمى دابة في اللغة في اللغة ها تسمى دابة - 00:16:34

واضح؟ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والله خلق كل دابة مما تسمى دابة هذا مصطلح لغوي لكن في العرف لو قلت للناس
الذبابة دابة يفهمونك؟ لا - 00:16:55

واضح؟ هم عندهم الدابة الحيوان الذي له اربع قوائم الحصان الناقة الماعز الظان البقرة هذه دواب. لكن ان تقول على عصفور هذا
تقول عنه دابة. الذبابة تقول عنه دابة ما يتقبلون هذا. حتى الدجاجة - 00:17:14

وقوت الدجاجة دابة استنكر عليها الناس كيف هذي دابة؟ فهمتوا ولا؟ اذا هذا هذا معنى عرفي. هذا معنى عرفي بالنسبة معناه
اللغوي المعنى اللغوي الدابة كل ما دب على الارض. كل ما يدب على الارض. بل في بعض الاعراف الدابة عندهم حيوان خاص -

00:17:34

الحمار يعني مثلا في بلادنا في القرى لو قال انسان اشتريتو دابة يقصد الشريط حمارا ما يطلقون الدابة على البقرة ما يطلقون الدابة
على مثلا الغنم على الناقة يقصدون بها شيئا خاصا وهو الحمار هذا عرف خاص - 00:17:54

جيد تفضل اقرأ. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ثم المجاز ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه المجاز واللفظ الذي تعدي به في
الاستعمال ونقل عن معناه الموضوع لا. ونقل عن معناه - 00:18:17

اللغوي الى معنى الى معنى ثان مجازي لعلاقة بينهما. وان شئت قلت هو اللفظ المستعمل فيما وضع له لغة او عرفا او شرعا بوضع ثان.
وقوله جهز اي تعدي به وقوله تجوز زيادة للتأكيد. وهذا التعريف - 00:18:37

مقابل التعريف الاول للحقيقة واما تعريف الثاني للحقيقة فيقابله ان يقال في المجاز هو ما استعمال في غير ما اصطلاح عليه بذلك
اللفظ نعم انتبه معي نحن عرفنا الحقيقة بتعريفين. التعريف الاول قلنا الحقيقة اللفظ المستعمل فيما - 00:18:57

اولا او استعمال اللفظ فيما وضع له اولا صح على هذا التعريف ما هو المجاز ما هو المجاز؟ استعمال اللفظ في غير ما وضع له اولا
عرفنا الحقيقة بتعريف ثاني ما هو؟ قلنا الحقيقة هي استعمال اللفظ فيما اصطلاح عليه من المخاطبة - 00:19:17

صح؟ على هذا التعريف ما تعريف المجاز؟ استعمال اللفظ في غير ما اصطلاح عليه من المخاطبة. جيد؟ اذا كل تعريف للحقيقة يقابله
تعريف اخر للمجاز. جيد؟ تفضل. احسن الله اليكم - 00:19:45

الميكروفون تسمعون صدى او نسمع؟ ما السبب؟ من هنا ليس مزعجا لكن اخشى ان يتطور. احسن الله اليكم قال رحمه الله بنقص او
زيادة او نقل او استعارة اوصي اهلي والمجاز يكون بالزيادة والنقص والاستعارة فقله بنقص اي ان المجاز اما ان يكون بسبب نقص

لفظ العبارة لاداء - 00:20:07

ذلك المعنى او بسبب زيادة لفظ على العبارة او بسبب نقل اللفظ عن معناه الاصلي الى معنى اخر لمناسبة بينهما او بسبب استعارة
والاستعارة مجاز علاقته المشابهة. فان كانت العلاقة غير المشابهة سمي مجازا مرسلا. ثم قوله كنقص - 00:20:36

شروق كنقص اهلي شروع في بيان امثلة المجاز المذكور بانواعه فكأنه قال فالمجاز بالنقص كنقص كلمة اهلي من قوله تعالى واسأل
القرية وهو المراد في سؤال نعم. قسم المجاز الى اربعة اقسام. الى مجاز نقص. ومجاز زيادة - 00:20:56

ومجاز نقل ومجاز استيعاب. تمام؟ وسيمثل لكل قسم وذكر هنا تعريف الاستعارة فقال هي مجاز علاقته المشابهة مثلا في قول الله
عز وجل جدارا يريد ان ينقض فشبّه الجدار بالانسان - 00:21:18

الذي يريد السقوط. انسان يريد السقوط. وهذا جدار يريد السقوط. هذا هذه علاقة مشابهة. ثم حذف شبه به وهو الانسان وجيء بشيء
من لوازمه وهي الارادة. فقال جدارا يريد ان ينقض. هذا يسمى ايش؟ هذا يسمى استعارة. وان شاء الله - 00:21:41

عز وجل يمكن في الفصل الثاني نأخذ رسالة صغيرة في البلاغة نتعرف فيها علوم البلاغة الثلاثة واضح؟ المعاني والبيان والبديع ان
شاء الله. الله ييسر. تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله وهو المراد في سؤال القرية كما اتى في الذكر دون مرأتي وهو -

اي كلمة وهو اي كلمة اهلي وهو المراد في سؤال القرية في قوله تعالى واسأل القرية اي اسأل اهل القرية وليس المراد القرية نفسها نفسها قوله الذكر اي في القرآن وقوله دون مرية اي بلا شك. طيب انتبه معي. هذا مثال - [00:22:33](#)

النقص واسأل القرية. اولاً افهم ان القرية هي اسم للمساكن القرية اسم للمساكن اسم للبيوت. اسم للجدران الابنية. هذه الابنية تسمى قريتان لنفترض ان القرية التي هناك فيها عشرة بيوت او عشرين بيتاً مثلاً اهلها خرجوا منها هجروها بقيت بيوتهم - [00:22:53](#)
هل لا زالت تسمى قرية او لا تسمى قرية لان البيوت موجودة فاسم القرية يطلق على البيوت وليس على سكان البيوت طيب هنا في الاية الكريمة واسأل القرية هل المراد يسأل البيوت الجدران المنازل او المراد انه يسأل السكان - [00:23:25](#)

السكان واضح؟ اذا هنالك كلمة لم تذكر في الاية. التقدير واسأل اهل القرية. واضح؟ فهذه كلمة هي التي عبر عنها فقال هذا مجاز بالنقص وبعض العلماء قال هذا ليس اصلاً مجاز بالنقص. هو مجاز لكن من نوع اخر - [00:23:45](#)
اشمن مجاز؟ قال هذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال فاطلق القرية واراد من يسكنون فيها. فهو من باب اطلاق المحل وارادة الحال. ومرة معنا مثال قريب في مصطلح حديث عندما نقول ضبط صدر مراد ضبط القلب الذي يضبط وليس الصدر صح ولا لا؟ القلب الذي يحفظ - [00:24:07](#)

الصدر فهو العلماء لما يقولون ضبط صدر يطلقون المحل المحل الذي هو الصدر والمراد به من حل فيه او ما حل فيه وهو القلب. ومر معنا ايضاً قول الله سبحانه وتعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:24:34](#)
المراد ايش؟ الصلاة. صلاح. لماذا؟ هذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال. لان الصلاة تكون في المسجد فهو ذكر المسجد الذي هو المحل والمراد الذي يكون في المسجد الذي يحل في المسجد الذي هو الصلاة. واضح؟ هذا نوع - [00:24:54](#)
اخر من المجاز. هنا اذا قلنا من باب انتبه معي. اذا قلنا من باب اطلاق المحل وارادة الحال هذا ليس مجاز نقص مجاز اخر واضح؟ ولو قلنا ان القرية هنا على معناها المراد بالقلية المساكن هنا سنقول هنالك تقدير اهل القرية - [00:25:16](#)
فيكون مجاز نقص فهمتهم ولا لا؟ جيد ان شاء الله. ولذلك هذه الاية يمكن ان تحملها على مجاز نقص ويمكن ان تحملها على مجاز اخر غير النقص جيد نعم ستأتي الاشارة الى هذا بعد قليل تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وكازدياد الكاف في كمثلته والغائط - [00:25:37](#)

المنقول عن محله وهذا مثال للمجاز بالزيادة وهو قوله تعالى ليس كمثلته شيء فالكاف كمثلته زائدة. والمقصود ليس مثل ليس مثله شيء ولو لم تكن الكاف زائدة لكان المعنى ليس مثله شيء. ومفهوم هذا المعنى هو نفي مثل المثل فقط - [00:25:59](#)
ويلزم عليه ثبوت المثل ويلزم عليه ثبوت المثل وهو محال. ويزول الاشكال بقولنا ان الكاف زائدة على طريق المجاز بالزيادة على ان المسألة فيها كلام اخر. والتحقيق ان الكاف ليست زائدة ولا يلزم محذور لانه اما ان تجعل مثل بمعنى الذات - [00:26:22](#)
كما في قولهم مثلك لا يفعل كذا. والقصد المبالغ في نفي ذلك الفعل عنه. لانه اذا انتفى عن يماثله ويناسبه كان نفيه عنه اولى او بمعنى الصفة فيكون المعنى ليس كذاته شيء اي ذات او ليس كصفته شيء اي صفة او غير ذلك من - [00:26:42](#)
ما هو مذكور في المطولات وقوله نعم. قال المثال الثاني مثال مجاز الزيادة. قال وكازدياد الكاف فيك مثله والغائط المنقول عن محله. مقياس الزيادة ومثل بالاية الكريمة في سورة الشورى. ليس كمثلته شيء - [00:27:02](#)

جماعة من العلماء قال الكاف هذه زائدة. طبعاً مراد بكونها زائدة. تمام؟ انه ليس لها معنى ذاتي الا التوكيد هذا معنى الزيادة ليس ان زائدة ليس لها معنى اصلاً. لم يقل بهذا العلماء. انتبه معي. لما يقول العلماء هذا حرف زائد في القرآن الكريم - [00:27:25](#)
يقصدون ان له معنى هو التوكيد. فقط وليس له معنى اخر. هذا معنى الزيادة في اصطلاحهم في القرآن وليس المراد انه لا معنى له اصلاً. ومن باب اولى انه ليس المراد ان احد الناس زاد هذا الحرف. اه. فهمت - [00:27:50](#)
مصطلح العلماء في قولهم هذا حرف زائد اي انه ليس له معنى الا التوكيد. ولذلك يقولون من باب التأدب كما ذكر ذلك الامام ابن هشام رحمه الله لا يقال عنه في القرآن الكريم حرف زائد. وانما يقال صلة - [00:28:10](#)

واضح او يقال نحو تلك العبارات. العبارات التي ليس فيها ايها هذا المثال في الحقيقة فيه كلام طويل للعلماء يعني يمكن ان يجمع في رسالة صغيرة. واضح ولا لا؟ وتخريجات وكذا. في مثال اوضح من - [00:28:30](#)

المثال في القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى ممكن تكتبوا هذا المثال؟ ادخلوا ال فرعون اشد العذاب لمن لفرعون اشد العذاب لفرعون لكن في الآية ايش قالت؟ ادخلوا ال فرعون. اذا هنا في زيادة. زيادة - [00:28:45](#)

ال فرعون والمراد يعني العلماء يقولون اطلق ال فرعون واراد فرعون تمام وايضا هذا يمكن ان يناقش حتى هل يمكن ان يناقش؟ لكن النقاش فيه اقل من النقاش في هذا. فعلى كل حال هناك قال هذا مثال مثال للمجاز بالزيادة وهو قوله تعالى -

[00:29:09](#)

ليس كمثله شيء فالكاف فيك مثله زائدة. والمقصود ليس مثله شيء. ليس مثله شيء. لانك لو قلت ليس شيء الكاف بمعنى مثل فيكون التقدير ليس مثل مثله شيء. والله ليس له مثل. جيد؟ ثم بعد ذلك قال - [00:29:29](#)

قال ويزول الاشكال بقولنا ان الكاف زائدة عن على طريق المجاز بزيادة على ان المسألة فيها كلام اخر. والتحقيق ان الكاف ليست زائدة ولا يلزم محذور لانه اما ان تجعل المثل بمعنى الذات كما تقول انت لا تفعل كذا - [00:29:53](#)

او مثلك لا يفعل كذا. والمراد انت مثلك لا يفعل كذا والمراد انت لا تفعل كذا. او تكون مثل بمعنى الصفة وفي القرآن الكريم هذا يرد مثل الجنة مثل الجنة اي صفة الجنة مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار اي صفة الجنة - [00:30:10](#)

فيكون المعنى ليس كذاته شيء او ليس كصفته شيء. وفي القرآن الكريم ولله المثل الاعلى. ايش معنى المثل الاعلى الوصف الوصف الاعلى الصفة العليا الصفات العلى واضح؟ ايوا تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله والغائط اشارة الى المجاز بالنقل اي

مثاله كالفائض فانه منقول من - [00:30:32](#)

معناه الحقيقي وهو المكان المظمن من الارض الى فضلة الانسان. لان الذي يقضي الحاجة يقصد ذلك المكان فسموا الفضلة الخارجة من الانسان باسم المكان الذي يلزم ذلك واشتهر حتى صار لا يتبادر في العرف من اللفظ الا ذلك المعنى. وهو حقيقة عرفية -

[00:30:59](#)

بالنسبة الى معناه اللغوي. يعني الغائط في الاصل بارك الله فيكم هو المكان المنخفض من الارض. الارض اذا كانت الارض هكذا ثم يوجد مكان هكذا منخفض. تمام؟ هذا المكان المنخفض - [00:31:19](#)

هو الذي يسمى غاية يعني لو رجعت لكتب المعاجم تبحث عن معنى كلمة غائط في الاصل يقولون غائط المكان المنخفض ثم هذا المكان المنخفض كان الانسان يقصده لقضاء الحاجة لانه اكثر ستر - [00:31:34](#)

فيستتر عن اعين الناظرين بهذا المكان المنخفض. فلما كان يقصد لقضاء الحاجة سمي الخارج من الانسان غائطا فنقل الاسم شف نقل الاسم من المكان الى الفضل الخارجة جيد؟ فاصبحت كل فضلة خارجة من الانسان تسمى ايش؟ قائد. ثم في العرف جاء نقل اخر.

يعني الاصل ان - [00:31:52](#)

لغاية هذا يستعمل لكل فضلة خرجت من الانسان. سواء من البول او من يعني البراز ايا كان. لكن صار في العرف بعد ذلك تخصيص فصار مصطلح الغاية تطلق على ما يخرج من الدبر فقط. اما ما يخرج من الدبر هذا لا يسمى لا يسمى غائطا. فاهتم؟ بارك الله فيكم.

اذا - [00:32:20](#)

هذا تخصيص لتخصيص نقل مرة بعد مرة. جيد؟ تفضل. والان هنا سيأتي باشكال ويجيب عنه. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله وعبارة المصنف توهم ان النقل قسم من المجاز ومقابل للاقسام وليس كذلك فان المجاز كله نقل اللفظ عن موضوعه - [00:32:40](#)

الاول الى معنى اخر لكن قد يكون مع بقاء اللفظ على صورته من غير تغيير. وهذا في الالفاظ المفردة كنقل لفظ الاسد من المفترس الى الرجل الشجاع المفترس من الحيوان المفترس الى الرجل الشجاع ونقض الغائط من المكان المظمن الى فضلة الانسان

ولفظ الارادة من الدلالة على الارادة الحقيقية - [00:33:00](#)

في الحي الى سورة تشبه صورة الارادة وهي ميل الجامد الى السقوط. وقد يكون النقل مع تغيير يعرض يعرض للفظ بزيادة او

نقصان وهذا في الالفاظ المركبة ويسمى الاول اي المجاز الواقع في المفردات مجازا لغويا والثاني اي - [00:33:24](#) في التركيب مجازا عقليا. باختصار يمكن ان يلخص هذا فنقول ان المجاز قد يكون في اللفظ وقد يكون في الترتيب في اللفظ كلمة اسد تطلق على الحيوان المفترس فاذا اطلقت على الشجاع الرجل الشجاع هذا مجاز في اللفظ - [00:33:44](#) في هذه الكلمة فقط. لكن المجاز احيانا يكون فيه النسبة في التركيب. لو قلت مثلا انبت المطر الزرع انبت المطر الزرع. اه الان انا نسبت الانبات الى من الى المطر هل حقيقة المطر هو الذي انبت الزرع؟ لا او ان الله جل جلاله هو الذي انبت الزرع. الله. الله الذي انبت الزرع. اذا - [00:34:07](#)

انا نسبت الانبات الى المطر هذا مجاز هذا مجاز في التركيب فهمتم؟ ان تنسب الفعل الى غير فاعله ان تنسب الفعل الى غير فاعل لعلاقة ما. طيب ما العلاقة الان بين المطر والانبات - [00:34:36](#) العلاقة السببية في المطر سبب في الانباء. فلما وجدت العلاقة التي هي علاقة السببية صح ان ينسب الانبات الى المطر. والا فالذي انبت الزرع حقيقة هو الله هذا يسمى مجاز يسمى مجاز عقلي - [00:34:55](#) فهمت ولا لا؟ طيب مثال اخر اوضح من المثال السابق ربما لو قلت على سبيل المثال يا حيدر بنى الامير القصر بنى الامير القصر هذا الامير بنفسه حمل الحجار ووضع حجرا فوق حجر قام بوضع الاخشاب والنوافذ هو بنفسه؟ ما المراد - [00:35:17](#) ها؟ العمال. تقدير الكلام بنى عمال الامير القصر. اذا قلت هكذا بتخليه من مجاز النقص واضح؟ لكن لو قلت هذا مجرد نسبة هذا ستجعله من مجاز العقلي واضح؟ الاصل ان ينسب الفعل الى العمال لكن نسب الى الامير لانه هو الذي امر - [00:35:41](#) هو الذي امر بالبناء وهذا له امثلة كثيرة تذكر في كتب البلاغة. اذا باختصار المجاز قد يكون في الالفاظ المفردة وقد يكون في التراكيب وقد يكون في التراكيب. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله رابعها كقوله تعالى يريد ان ينقض يعني ما لا. اي رابع - [00:36:03](#)

ما يطلق عليه المجاز اصطلاحا وهو المجاز بالاستعارة كقوله تعالى يريد من قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض اي يسقط لانه مال فالارادة الحقيقية غير مرادة اذا لا ارادة لجماد فوجب الصرف للمجاز وهو ميل الجدار الى السقوط. نعم - [00:36:27](#) نعم هذا كما تقول مثلا يعني بعضكم يعبر لو قلت له انتهى الجهاز يقول ماتت البطارية. صح؟ هذا استعمال شئ عندكم اتت البطارية البطارية اصلا فيها روح حتى تموت ما هو الموت - [00:36:47](#) ما هو الموت مفارقة الروح للجسد؟ هل البطارية هذي كان فيها روح ثم خرجت الروح من الجسد؟ لا انما ايش عمل؟ هو شبه بطارية هذه ها بالانسان صح؟ ثم حذف المشبه به الذي هو الانسان واتى بشيء من لوازمه. وهو الموت - [00:37:03](#) تمام؟ شبه البطارية بكائن حي. وهذا الكائن الحي له روح. تمام؟ شبه البطارية بكائن حي ثم حذف به واتى بشيء من لوازمه فقال ماتت البطارية او البطارية ماتت. فهمتم؟ وهنا نفس الكلام في الاية الكريمة جدار يريد الجدار يريد - [00:37:25](#) الجدر شمال لا ارادة له لكن شبه الجدار بانسان يريد ان يسقط ثم حذف المشبه به وهو الانسان وجيء بشيء من لوازمه وهو الارادة فنسبت الارادة الى الجدار. جدار يريد ان ينقض - [00:37:45](#)

فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ هذا يسمى مجاز ايش؟ الاستعارة. كأن الجدار حتى تعرف لماذا سمي استعارة. كأن الجدار استعار صفة الارادة من المشبه به وهو الانسان ها تعرفون الاستعارة في الفقه؟ تمام؟ كأن الجدار استعار. قال للانسان اعزني اعزني هذه الصفة ها؟ كأن الجدار استعار صفة - [00:38:04](#)

الارادة من الانسان من المشبه به كأن البطارية استعارت صفة الموت من هذا الحي من الكائن الحي الذي شبه به. فهمتم؟ ولذلك مجاز ايش؟ مجاز استعارة وبعدين في الاستعارة عندك نوعين استعارة مكانية وتصريحية ان شاء الله ندرس البلاغ مستقبلا ونقرأ هذا الكلام - [00:38:29](#)

نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:38:51](#)